



## البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

### The perceived creative environment among students of the Institute of Fine Arts

الباحثة : م.د. اركان محمد علي

arkanmohamed98@gmail.com

#### المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

1- مستوى البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

2- دلالة الفروق للبيئة الابداعية المدركة تبعا لمتغير الجنس (ذكور , اناث).

وقد بلغ حجم العينة (400) طالب وطالبة من معهد الفنون الجميلة في مركز محافظة واسط للعام الدراسي 2024-2025 , وقد قامت الباحثة تبني مقياس البيئة الابداعية المدركة المعد من (شطب . 2018 ) ويتألف المقياس من (30) فقرة ,

وقد توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية :-

1- أن طلبة معهد الفنون الجميلة (ذكور- اناث) لديهم بيئة ابداعية مدركة .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة الادراكية المبدعة تبعا لمتغير الجنس ( ذكور – اناث ) لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

الكلمات المفتاحية :- البيئة الابداعية المدركة

#### Abstract

The current research aims to identify:

1- The level of the perceived creative environment among students of the Institute of Fine Arts.

2-On the significance of differences in the perceived creative environment according to the gender variable (males, females).

The sample size reached (400) male and female students from the Institute of Fine Arts in the center of Wasit Governorate for the academic year 2024-2025. The researcher adopted the perceived creative environment scale prepared by Shatab 2018. The scale consists of (30) paragraphs. The current research reached the following results: -

1-The students of the Institute of Fine Arts (males and females) have a creative cognitive environment.

2-There are no statistically significant differences in the creative cognitive environment according to the gender variable (males - females) among students of the Institute of Fine Arts.

Keywords: Perceived creative environment

#### الفصل الاول

##### مشكلة البحث

تمثل البيئة الابداعية مجموعة مواقف وظروف تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر وبدرجات متفاوتة على مستوى كفاءة الفرد، ان ضعف توافر بيئة ابداعية مدركة لدى الطلبة يخفض من مستوى ابداعهم وعليه تقل دافعيتهم نحو الابداع وابرار مواهبهم ، كما ان ضعف توافر البيئة الإبداعية يسبب لهم عدة مشاكل منها الضجر ، الملل ، نقص المعلومة التي تتحدى قدراته وقلة توافر الوسائل والتقنيات الحديثة والخاصة بالطلبة المتميزين والتي تتلاءم مع قدراتهم يكون عائق امام ابداعهم وتطوير قدراتهم، فالإبداع لا يمكن أن يكون مكتسبا الا عبر البيئة التي توفر أسس الابداع الصحيح ، ولكنه ينمو ويزدهر عبر عدة نقاط أساسية في ضوء البيئة المنزلية والمدرسية والمحيط الإعلامي والثقافي والمؤثرات العقائدية والوطنية والفنوية المختلفة ، فلا بد من تكامل هذه العوامل من اجل السمو بالابداع والوصول به إلى آفاق جديدة تسهم في ارتقاء الإنسانية , ويعيش الفرد منذ البداية متأثرا ومؤثرا بما يحيط به وينجم عن عملية التأثير والتأثر , وهذا التفاعل المتبادل يرسم



الحدود الفاصلة لذات الفرد من خلال نظرتة وادراكه للاحداث البدائية المتنوعة والمحيطه به (1981: 172) ,  
(Goodenough&Witkin) وبناءً على ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تكمن بالتساؤل الآتي :  
هل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بيئة ابداعية مدركة ؟  
أهمية البحث

قد أظهرت دراسة كلا من "كاري" (Cary, 1958) و "هلجارد" (Hilgard, 1959) اللتين أشارتا إلى أن الاختلاف في الأداء على حل المشكلات أو إنجاز الواجب لا يمكن إرجاعه إلى الذكاء والاستعدادات المعرفية وإنما هو انعكاس لمتغيرات الشخصية الأخرى كالعوامل البيئية، لما لها من دور كبير في منح الأفراد الثقة بالنفس والمثابرة والتحكم والسيطرة على الانفعالات والانضباط بالعمل والتركيز على المهمات (الهويدي، 2004 : 42).  
وكما أظهرت دراسة تورانس (Torrance) أن مثل هذه العوامل البيئية تعزز الشعور بحسن الحال الفكري والاجتماعي والانفعالي، وتلعب المنبهات البيئية الخارجية والعمليات النفسية الداخلية دورة اساسية ومؤثرة في عمليات ما وراء الانفعال لهذا تؤدي إلى استجابات مختلفة لدى الأفراد تجاه الواقع ، وتحرض على النشاط والإداء (عبدالمقصود، 2004 : 52-54).

ويمكن تلخيص اهمية البحث في الآتي:

1- محاولة لفهم البيئة الابداعية المدركة ويحدد الاختلافات بين الافراد والقيام بنشاطات للتأثير على البيئة وتحسينها.

2- يمكن لنتائج البحث الحالي الاسهام في تشجيع المؤسسات التربوية والتعليمية .

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى :-

1- التعرف على مستوى البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

2- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية للبيئة الابداعية المدركة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة معهد الفنون الجميلة في مدينة الكوت ولكلا الجنسين ( الذكور , الاناث ) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024 – 2025) .

تحديد المصطلحات :

ثالثاً : البيئة الإبداعية المدركة (Perceived Creative Environment)

عرفها كل من :-

**1- روشكا (1989) :-** بانها "الوسط المباشر المدرك المتصل بشخصية الفرد، والسياق الاجتماعي والفيزيقي المحيط به، والمؤثر في سلوك الفرد وقدرته على الأداء الإبداعي، والذي يتمثل بالبيئة الداخلية المدركة للإبداع، والبيئة الخارجية المدركة للإبداع" (روشكا، 1989 : 71).

**2- هيملين، أولوود ، ومارتن: (Hemlin, Allwood & Martin, 2004)**

هي تلك البيئات والسياقات التي يتم في ضوئها انتاج المعرفة الجديدة والتي تؤثر بشكل إيجابي على الفرد بحيث تسمح لهم بالمشاركة في العمل الإبداعي بشكل فردي او في مجموعات في داخل المنظمة الواحدة او بالتعاون مع الاخرين، بحيث تهدف الى انتاج المعرفة والابتكارات الجديدة، وتتمثل تلك البيئات بالبيئة الداخلية المدركة للإبداع ذات المستوى الجزئي، والبيئة الخارجية المدركة للإبداع ذات المستوى الكلي (Hemlin, Allwood & Martin, 2004 : 53).

التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف هيملين، أولوود ، ومارتن (2004) تعريفا نظريا كونها تبنت نظريتهم في قياس البيئة الإبداعية المدركة في بحثها الحالي.

التعريف الاجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من المقياس المعد لذلك الغرض.



## الفصل الثاني الاطار النظري

### البيئة الإبداعية المدركة المقدمة

ان الابداع هو تقديم الجديد في كافة المجالات الفنية والأدبية, وهو الشكل الأدبي والفني من الابتكار وهو وجه من وجوه عظمة الانسان كمخلوق يفكر ويتأمل فالإبداع جزء لا يتجزأ من الإنسانية, والابداع عملية نفسية تربوية واجتماعية مترابطة ومعقدة, مرتبطة بالجانب الإنساني, وتؤدي الى التجديد والتطور والنمو في مختلف جوانب الحياة, فمستقبل الانسان في الابداع ومستقبل البشرية مرتبط بنمو وتطور العملية الإبداعية فدراسة الابداع دراسة معقدة ومتكاملة وحيوية (عبد الكافي, 2009: 13).

لذا فالإبداع نتاج الحصييلة التي يحققها الفرد على وفق ما يدركه ضمن مستوى المناخ الداخلي والخارجي له, حيث يرى أغلب علماء النفس الذين تناولوا الإبداع ومنهم روشكا (1989), ورووس (Rhodes, 1987), وستيرنبرغ (ستيرنبرغ, 2005: 323), إذا أردنا أن نتصور الإبداع بوصفه مفهوماً واسعاً ينطوي على العديد من الأبعاد المتفاعلة, يمكن أن نحدد مفهوم الإبداع في أربعة مجالات أساسية يكاد يتفق عليها أغلب علماء علم النفس الإبداعي, وهي:

1. العملية الإبداعية.
2. النتاج الإبداعي.
3. الشخصية المبدعة.
4. البيئة الإبداعية المدركة (روشكا, 1989: 18).

وقد عني الباحثون المعنيون بدراسة البيئة الإبداعية – لدى الأفراد لمعرفة مدى إدراكهم لعملياتهم وحالاتهم النفسية والظروف المحيطة بهم, لأن مثل هذه العمليات والظروف تنعكس على هوية الذات الإبداعية, نتيجة التغيرات الدافعية والبيئية, ولهذا عمد روشكا وستيرنبرغ Sternberg وبروتش (Bruch, 1988) في محاولة أكثر تقدماً لتحديد جوانب البيئة الإبداعية المدركة, وانتهى إلى تحديد جانبيين مهمين لكل منهما تأثير نسبي على وفق ما يدركه الفرد, وهما:

1. البيئة الداخلية المدركة للإبداع.
2. البيئة الخارجية المدركة للإبداع (Bruch, 1988: 116-118).

### ➤ التوجه النظري في تفسير البيئة الإبداعية المدركة :

يرى كلٌّ من هيملين, أولوود, ومارتن, (Hemlin, Allwood & Martin, 2004) الذين يرون فيها أن الإبداع يتأثر وينمو في مجموعة متنوعة من البيئات المتمثلة بالسياقات الشخصية للفرد والمناطق المحيطة بها وخصائصها التي تمارس تأثيراً إيجابياً في الكائن الإنساني, فتؤدي إلى إنتاج معرفة جديدة أو ابتكار فريد من نوعه, سواء كان هذا العمل فردياً أم جماعياً أو يتم في منظمة أو مؤسسة تعليمية أو مهنية واحدة أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى (Hemlin et al, 2006: 90), وهذا ما أكده مسبقاً ستيرنبرغ أن شخصاً أقل ذكاءً في بيئة معينة, قد يُظهر ذكاءً أعلى في بيئة أخرى والعكس صحيح (Sternberg, 1986: 141) ومن هنا نجد أن عوامل البيئة الإبداعية المدركة المؤثرة في الانتاج او الإبداع تظهر على مستويين, هما :

1. **المستوى الجزئي :** الذي يتمثل بالبيئة الداخلية للفرد والتي تتضمن الإدراك المعرفي لقدرات الفرد الشخصية, ووعيه بدوافعه الداخلية, والرغبة بالبحث والمعرفة والشعور بالغموض.
2. **المستوى الكلي :** ويتمثل هذا بالبيئة التي يتعلم فيها الفرد مثل الأسرة والمدرسة والجامعة والشركة, إذ تؤثر هذه البيئة في الإبداع في ضوء تعليماتها التربوية والقوانين واللوائح الخاصة وأهداف المؤسسة, فضلاً عن ثقافة المجتمع التي تحكم نوع الأنشطة, حيث تعمل بعض الثقافات والتعليمات أو القوانين على تشجيع أو عرقلة الأنشطة الإبداعية Creative activities لدى الأفراد (Hemlin et al, 2004: 7-8).

ويعطي كلٌّ من المستويين مؤشراً لا يمكن الاستغناء عن أحدهما, فبالرغم من الصفات الفردية على مستوى البيئة الداخلية الذاتية التي تميز انتاجهم الإبداعي, فإن هذه الإمكانية على الإبداع قابلة للتغيير والتبديل على وفق البيئات المادية والاجتماعية التي تناسب حاجاتهم (Hemlin, 1996: 222).



أسباب تبني النظرية :-

وقد تبنت الباحثة نظرية البيئة الإبداعية المدركة في تفسير نتائج البحث وذلك للأسباب الآتية :

- 1- تستند هذه النظرية الى بيئتين وبمقتضى هاتين البيئتين ينظر إلى الإبداع بصفه عملية تشير إلى وجود مجموعة معينة من السمات أو العوامل الداخلية والخارجية التي يظهر تأثيرها في سلوك الشخص المبدع مما ساعد على فهم النظرية بشكل مفصل وواضح .
- 2- انها الأوسع والأشمل في توضيح هذا المتغير ، وبكل ما يتعلق به .
- 3- تعد هذه النظرية هي الأقرب الى طبيعة البحث لأنها تختص بالبيئة الإدراكية المبدعة
- 4- فضلا عن ان مقياس البحث الذي استخدم تم بناءه وفق هذه النظرية .

### الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث :

ان منهج البحث الحالي هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه وتفسيره وتحديد العلاقات والوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة والتعرف على المعتقدات عند الافراد والجماعات وطرق نموها وتطورها (ابو ناهية، 2004: 102).

ثانياً : مجتمع البحث

ويعني المجموعة الكلية ذات العناصر الممكن أن تُعْم عليها النتائج ذات العلاقة (عودة وملكوي، 199: 159) تألف مجتمع البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024\_2025) حيث بلغ عددهم (1100) طالباً وطالبة موزعين على (3) أقسام (تشكيلي ، خط ، تصميم )، بواقع (5) مراحل لكل قسم ، موزعين على وفق متغير الجنس (500) من الذكور ، و(600) من الإناث.

ثالثاً: عينة البحث

يُقصد بعينة البحث بانها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية تمثل المجتمع الذي تم اختياره منه تمثيلاً دقيقاً (السمالك، 1986: 51) ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث وفق الطريقة العشوائية الطبقيّة ذات التوزيع المتناسب من طلبة معهد الفنون الجميلة للبنين ومعهد الفنون الجميلة للبنات . وبلغ حجم العينة (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث ، وقد قسمت بحسب الجنس بواقع (200) طالب و(200) طالبة وقسمت حسب الاقسام الموجودة ، والجدول (1) يبين ذلك .

### الجدول (1)

عينة التطبيق موزعة بحسب الجنس والتخصص

الجنس	ت	التخصص	المجموع
الذكور	1	قسم التشكيل	66
	2	قسم الخط	68
	3	قسم التصميم	66
المجموع			200
الاناث	1	قسم التشكيل	66
	2	قسم الخط	68
	3	قسم التصميم	66
المجموع			200
المجموع الكلي			400

رابعاً: ادوات البحث

لتحقيق أهداف البحث لابد من استعمال أداة لقياس متغير البيئة الإبداعية المدركة، وفقاً لما يلي :

➤ تحديد مفهوم البيئة الإبداعية المدركة :

لتحديد المفهوم المشار اليه تم اعتماد نظرية البيئة الإبداعية المدركة لـ هيملين، أولوود، ومارتن ( Hemlin, Allwood & Martin, 2004)، وعلى تعريف هيملين، أولوود، ومارتن نفسه (Hemlin, Allwood & Martin, 2004)



والذين عرفو البيئة الإبداعية المدركة بأنها " تلك البيئات والسياقات التي يتم في ضوئها إنتاج المعرفة الجديدة والتي تؤثر بشكل إيجابي على الفرد بحيث تسمح له بالمشاركة في العمل الإبداعي بشكل فردي أو في مجموعات في داخل المنظمة الواحدة أو بالتعاون مع الآخرين ، بهدف إنتاج المعرفة والابتكارات الجديدة ، وتمثل تلك البيئات بالبيئة الداخلية المدركة للابداع ذات المستوى الجزئي والبيئة الخارجية المدركة للابداع ذات المستوى الكلي " .

➤ بدائل الاجابة وتصحيح المقياس :

لتحقيق اهداف البحث الحالي تم تبني مقياس البيئة الإبداعية المدركة المعد من (شطب، 2018)، ويتألف المقياس من (30) فقرة، موزعة بطريقة ليكرت المتدرج، وان عدد البدائل (5) هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابدأ) واعطيت لها عند التصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) وتوزع هذه الفقرات على مجالين هما، المجال الأول (البيئة الداخلية المدركة للابداع) من (16) فقرة، والمجال الثاني (البيئة الخارجية المدركة للابداع) من (14) فقرة، واعلى درجة عند الإجابة على جميع فقرات المقياس هي (150) واقل درجة هي (30).

➤ صلاحية الفقرات :

تم التحقق من فقرات المقياس التي بلغت بصورتها الأولية من (30) فقرة، من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (15) خبيراً للأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم واعتماداً على هذه الآراء والمناقشات لم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس .

➤ تعليمات المقياس :

تم اعتماد تعليمات كيفية الاجابة على الفقرات، فضلا عن التأكيد على الدقة والمصادقية في الاجابة، وتم التأكيد على السرية تحسباً من المرغوبية الاجتماعية.

➤ التحليل الاحصائي

وللتحقق من هذا الاجراء قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونه من (400) طالبا وطالبة، لحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي .

➤ القوة التمييزية

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة، طبق المقياس على عينة مؤلفة من (400) طالباً وطالبة .

➤ طريقة المجموعتين الطرفيتين

بعد تصحيح الاستجابات لأفراد عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (400) استمارة لمقياس البيئة الإبداعية المدركة قامت الباحثة باتباع الإجراءات الآتية:

- 1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس البيئة الإبداعية المدركة.
- 2- ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة (تنازلياً).
- 3- اختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (108) استمارة في كل مجموعة (العليا، والدنيا) .
- 5- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) ودرجة حرية (214)، وعن طريق ذلك تبين ان جميع فقرات المقياس مميزه اي دالة احصائياً ، والجدول (2) يبين ذلك.



الجدول (2)  
طريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس البيئة الإبداعية المدركة

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	10.34	1.01	3.41	0.73	4.67	1
دالة	8.95	1.12	3.77	0.55	4.86	2
دالة	10.24	1.12	3.51	0.56	4.76	3
دالة	5.87	1.31	2.87	1.52	4.04	4
دالة	13.03	0.96	3.30	0.56	4.71	5
دالة	11.08	1.09	3.45	0.54	4.77	6
دالة	14.78	0.97	2.99	0.62	4.64	7
دالة	8.32	1.16	3.27	1.02	4.53	8
دالة	11.71	1.14	3.20	0.59	4.67	9
دالة	12.75	0.98	3.27	0.59	4.69	10
دالة	13.38	1.02	3.20	0.60	4.74	11
دالة	10.98	1.09	2.84	0.97	4.41	12
دالة	15.63	1.10	2.88	0.56	4.76	13
دالة	15.29	1.01	3.28	0.36	4.87	14
دالة	11.29	1.02	3.26	0.81	4.69	15
دالة	13.21	1.13	2.79	0.81	4.57	16
دالة	12.99	1.31	3.06	0.43	4.81	17
دالة	9.06	1.17	3.26	0.87	4.56	18
دالة	9.45	1.09	3.44	0.68	4.62	19
دالة	10.01	1.14	3.66	0.41	4.84	20
دالة	9.07	1.09	3.09	0.94	4.37	21
دالة	7.82	1.24	3.38	0.88	4.55	22
دالة	8.13	1.12	3.54	0.76	4.61	23
دالة	7.78	1.01	3.45	0.83	4.45	24
دالة	9.85	1.17	3.07	0.87	4.47	25
دالة	10.67	1.22	3.04	0.74	4.52	26
دالة	9.35	1.23	3.28	0.80	4.62	27
دالة	9.92	1.19	3.23	0.67	4.56	28
دالة	9.30	1.08	3.38	0.80	4.60	29
دالة	14.13	1.11	2.87	0.67	4.66	30



➤ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

وللتحقق من هذا الاجراء استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة افراد العينة عن كل فقرة من فقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة بالدرجة الكلية للمقياس، واطهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، الجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)  
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	قيمة معامل الارتباط	الدالة الاحصائية	ت	قيمة معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
1	0.53	دالة	16	0.55	دالة
2	0.57	دالة	17	0.61	دالة
3	0.59	دالة	18	0.49	دالة
4	0.26	دالة	19	0.54	دالة
5	0.64	دالة	20	0.55	دالة
6	0.63	دالة	21	0.46	دالة
7	0.65	دالة	22	0.45	دالة
8	0.42	دالة	23	0.50	دالة
9	0.64	دالة	24	0.45	دالة
10	0.62	دالة	25	0.49	دالة
11	0.61	دالة	26	0.50	دالة
12	0.54	دالة	27	0.51	دالة
13	0.68	دالة	28	0.48	دالة
14	0.66	دالة	29	0.47	دالة
15	0.59	دالة	30	0.65	دالة

➤ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال وعلى وفق مجالات المقياس ثم استخراج معامل ارتباط ( بيرسون) بين درجات الافراد على درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي يوجد فيه، وظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)  
علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

المجالات	ارقام الفقرات	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
البيئة المدركة الإبداعية	1	0.60	دالة
	2	0.63	دالة
	3	0.66	دالة



دالة	0.32	4		
دالة	0.72	5		
دالة	0.70	6		
دالة	0.70	7		
دالة	0.49	8		
دالة	0.71	9		
دالة	0.70	10		
دالة	0.66	11		
دالة	0.59	12		
دالة	0.71	13		
دالة	0.71	14		
دالة	0.58	15		
دالة	0.56	16		
دالة	0.59	17		2. البيئة الخارجية المدركة للإبداع
دالة	0.47	18		
دالة	0.65	19		
دالة	0.64	20		
دالة	0.57	21		
دالة	0.53	22		
دالة	0.63	23		
دالة	0.59	24		
دالة	0.60	25		
دالة	0.61	26		
دالة	0.62	27		
دالة	0.61	28		
دالة	0.56	29		
دالة	0.48	30		

➤ الخصائص السيكومترية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة :

1. الصدق :- يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي، وهو مدى قياس المقياس لما وضع لقياسه (تايلر، 1998: 52)، وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق (الصدق الظاهري وصدق البناء) وكما يلي:

أ. الصدق الظاهري :-

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس البيئة الإبداعية المدركة بصيغته الأولية عن طريق عرض فقراته وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم بلغ عددهم (15) محكماً، طلب من كل محكم فحص صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وكذلك بدائل الاجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونه من تعديلات للفقرات أو حذفه، ونتيجة لأرائهم لم تستبعد اية فقرة .

ب. صدق البناء :-

ولتحقيق مؤشرات صدق البناء تم اعتماد مؤشر الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه).

2. الثبات :-



يعد الثبات من المفاهيم الهامة التي يتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحاً للاستعمال (الزوبعي وآخرون، 1981: 31)، ويمكن التحقق من ثبات المقاييس النفسية بطريقتين (الاختبار- اعادة الاختبار) الذي سمي بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Ebel, 1972:412)، وتطبيق (معادلة الفا كرونباخ)، وقد تم احتساب معامل الثبات بطريقة:-  
طريقة الاختبار- إعادة الاختبار :-

ولحساب ثبات مقياس البيئة الإبداعية المدركة بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددها (40) طالباً وطالبة، وبعد مرور (14) يوماً على التطبيق الأول، طبقت الباحثة المقياس مرة ثانيةً وعلى نفس المجموعة وأشار نانلي (Nunally) الى أن أفضل فاصل بين الاختبارين يتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة (Nunally, 1978:208)، وتم احتساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0.87)، وتعد هذه القيمة مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه :-

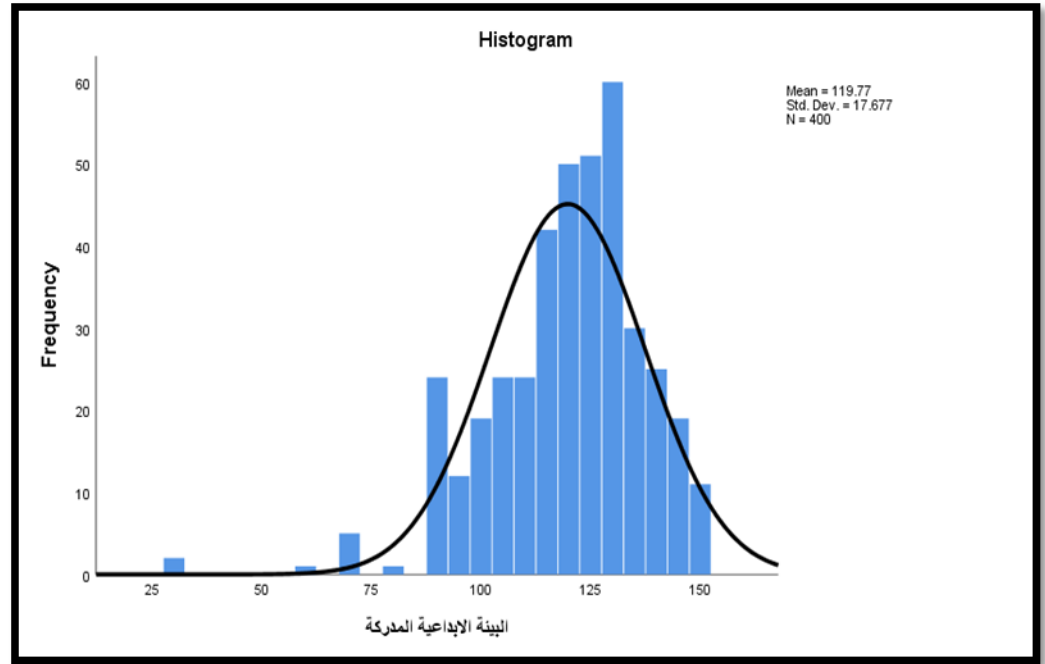
➤ المؤشرات الاحصائية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة :

تم استخراج المؤشرات الاحصائية لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس البيئة الإبداعية المدركة، والجدول (5) يبين ذلك.

### الجدول (5)

#### المؤشرات الإحصائية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة

المؤشرات الاحصائية	القيمة
العينة	400
الوسط الحسابي	119.77
الوسيط	122.00
المنوال	130
الانحراف المعياري	17.677
التباين	312.473
الالتواء	-1.096
التفرطح	2.869
المدى	120
اقل درجة	30
اعلى درجة	150



شكل (1) رسم بياني يوضح مقياس البيئة الإبداعية المدركة

خامساً: الوسائل الإحصائية\* :

تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي وبالإستعانة على الحقيبة الإحصائية (SPSS) في التحقق من إجراءات الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وكذلك في استخراج النتائج ، وتشمل الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- الاختبار التائي ( T-TEST ) لعينيتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات .
- 2- الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الفرضي والمتوسط المحسوب للمقياس
- 3- معامل ارتباط بيرسون، وقد استعمل في التحقق من الآتي :
  - أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
  - ب- علاقة درجة الفقرة بالبعد او مجالها .
  - ج- طريقة اعادة الاختبار .

#### الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :-

التعرف على مستوى البيئة الإبداعية المدركة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة التطبيق النهائي من طلبة معهد الفنون الجميلة البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة، لمقياس البيئة الإبداعية المدركة، فبلغ المتوسط الحسابي (119.77) درجة وبانحراف معياري قدره (17.677) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي البالغ (90) درجة استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة فأظهرت النتائج ان الفرق دال احصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (33.68) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399)، لصالح المتوسط الفرضي، الجدول (6) يبين ذلك.



## جدول (6)

نتائج الاختبار الثاني للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس البيئة الإبداعية المدركة

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	399	1.96	33.68	90	17.677	119.77	400

وتشير هذه النتيجة الى أن عينة البحث يتمتعون ببيئة إبداعية مدركة وفي ضوء نظرية البيئة الإبداعية المدركة يتبين أن وجود مجموعة من البيئات والسيقات الشخصية للفرد وعناصر ومتطلبات البيئة المحيطة به تمارس تأثيرات إيجابية على إدراكه، داخل المؤسسة التعليمية التربوية فالمجتمع الذي يتمثل بالفرد الأسرة والأصدقاء والمعلمين وما يقدمونه من دعم ومساندة للفرد.

التعرف على دلالة الفروق الاحصائية للبيئة الإبداعية المدركة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

لمعرفة دلالة الفرق في البيئة الإبداعية المدركة لعينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، استخرج معامل الارتباط بين استجابات عينة البحث، على مقياس البيئة الإبداعية المدركة، ثم استخدم الاختبار الزائلي وقد بلغت القيمة الزائلية المحسوبة (1.13)، وهي أصغر من القيمة الزائلية الجدولية البالغة (1.96)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث لمقياس البيئة الإبداعية المدركة، والجدول (7) يبين ذلك.

## الجدول (7)

دلالة الفروق في العلاقة بين مخططات الذات المعرفية والبيئة الإبداعية المدركة تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة (0.05)	الزائلية الجدولية	القيمة الزائلية المحسوبة	قيمة فيشر	معامل الارتباط	العدد	الجنس	المتغير
غير دالة	1.96	1.13	0.820	0.675	200	الذكور	البيئة الإبداعية المدركة
			0.741	0.630	200	الاناث	

وتشير هذه النتيجة الى ان ليس هناك فروق في البيئة الإبداعية المدركة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) اذ ان الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطلبة من الذكور والاناث هي نفسها على حد سواء وهذا ما أكدته الديانات السماوية بعدم التفريق والتمييز بينهم في التعامل والتربية وحتى المناهج الدراسية هي موحدة لكلا الجنسين، يعزى ذلك الى ان طبيعة ادراك الفرد لقدراته وإدراكه لقيمة النشاطات والقدرة على التحكم فيها وتوقع النجاح والفشل لا تتأثر بجنس الفرد وانما قد تكون هنالك عوامل مرتبطة بشخصية الفرد نفسه.

➤ الاستنتاجات :

يمكن الخروج ببعض الاستنتاجات من البحث الاتي :

1- أن طلبة معهد الفنون الجميلة (ذكور- اناث) لديهم بيئة ادراكية مبدعة .



2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة الادراكية المبدعة تبعا لمتغير الجنس ( ذكور – اناث ) لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

➤ التوصيات :

بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي، الى :

- 1- تعزيز الاهتمام في انشاء برامج عامة للتدريب على تنمية الابداع لدى الطلبة , مع مراعاة الفروق الفردية .
- 4- تعزيز البيئة المدرسية بالمتغيرات العلمية المتنوعة وذلك بتوسيع النشاطات الاجتماعية والثقافية وإقامة الندوات والجمعيات العلمية .

➤ المقترحات :

واستكمالاً لإجراءات البحث ، يمكن اقتراح الآتي :

- 1- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى ( طلبة الجامعة، وموظفين، ومرشدين تربويين )
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كطلبة الاعدادية والمتوسطة.

➤ المصادر :-

- الزوبعي , عبد الجليل , واخرون (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية , مطابع دار الكتب , جامعة الموصل , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , العراق , للطباعة والنشر- عمان –الأردن.
- جروان، فتحي عبد الرحمن جروان (2004): (الموهبة والتفوق والابداع، الطبعة الثانية دار الفكر للطباعة، عمان –الأردن .
- روشكا، ألكسندر (1989): الإبداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحيّ أبو فخر، سلسلة عالم المعرفة، ع(144)، المجلس الوطني الثقافي للفنون والآداب، الكويت .
- ستيرنبرغ، روبرت ستيرنبرغ (2005): المرجع في علم النفس الابداع، ترجمة. خالد عبد المحسن، ومحمد نجيب، وايمان عامر، فؤاد ابو المكارم، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة .
- عبد الحميد، جابر عبد الحميد ومحمود احمد(1995): الترتيب الولادي وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوى الطموح، مجلة مركز البحوث .
- عبد المقصود، محمد فوزي (2004): الابداع في التربية العربية المعوقات واليات المواجهة، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- المهداوي، ايناس محمد مهدي ( 2010): الوعي بالابداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديد – التكيفي) ونمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-الجامعة المستنصرية .
- الهويدي، زيد (2004): الابداع ماهيته، واكتشافه وتنميته، العين الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

- Bruch, C. B. • (1988): Metacreativity: Awareness of thoughts and feeling during creative experiences. Journal of Creative Behavior, Vol.22, No.2, pp.112-122.
- Eble, Robert (1972):Essentials of educational measurement, New Jersey ,Pranticall.
- Hemlin, Sven. (1996): Research on research evaluation, Social Epistemology, 10, 209-50.
- Hemlin, Sven. (2004): Research on research evaluation, Social Epistemology, 10, 209-50.
- Muller, Harry (2013): Analysis's Gardner's Theory of Multipl Intelligence. The annual Meeting of Eastern Educational Research Association.
- Steinberg, R (1986): A Triangular Theory of Love, University Psychological Review, Vol. 93, No. 2, 119-135.
- Witkin , H. A. & Goodenough , D. R. (1981): Cognitive Styles: Essence and Origins Field Dependence and Field Independence. New York: International University Press, Inc.